



رأس المال الاجتماعي ودوره في التنمية المستدامة دراسة ميدانية مقارنة للجامعات الأهلية والحكومية

أسعد عبد اللطيف تركي^١

سارة صباح حمزة^٢

^١ جامعة واسط / كلية الآداب / قسم علم الاجتماع، العراق؛ asaad101@uowasit.edu.iq

ماجستير في علم الاجتماع / مدرس مساعد

^٢ جامعة القادسية / كلية التربية للبنات / قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، العراق؛

sarah.sabah@qu.edu.iq

دكتوراه في علم الاجتماع / مدرس

ملخص البحث:

إنَّ عيش الإنسان بمعزل عن باقي أفراد المجتمع دون تفاعل أو تواصل يعد ضرباً من الخيال. والتطور والتكنولوجيا عززت عملية التفاعل والتواصل من خلال الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي وإن هذه العلاقات الاجتماعية منتشرة في جميع تنظيمات، المجتمع وبصورة رسمية، وغير رسمية، وهذا يعد الأساس لرأس المال الاجتماعي الذي يؤثر وجوده في تحقيق تنمية بشرية مستدامة، ونظراً لحدثة مفهوم رأس المال الاجتماعي وقلة تناول هذا المفهوم في الدراسات والأدبيات فإنَّ البحث الحالي يحاول تحليل رأس المال الاجتماعي لمعرفة ما يسهم به في تحقيق التنمية المستدامة.

يمثل رأس المال الاجتماعي القدرات والمهارات والمعارف التي تجعل العنصر البشري قادراً على أداء واجباته بكل فعالية، وهو من أفضل أنواع رأس المال وأكثرها قيمة إذ حيث يسهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية باعتباره متغيراً رئيساً ومؤثراً في عملية الانتاج وتزداد أهميته بشكل مستمر مع ما يمر به المجتمع من تغيرات متلاحقة، ومن ثم يعد رأس المال الاجتماعي أحد العوامل التي تسهم في نجاح المجتمعات بصورة عامة.

تاريخ الاستلام:

٢٠٢٥ / ٥ / ٢٩

تاريخ القبول:

٢٠٢٥ / ٧ / ١

تاريخ النشر:

٢٠٢٥ / ٩ / ٣٠

الكلمات المفتاحية:

رأس المال، رأس المال الاجتماعي، التنمية، التنمية المستدامة.

السنة (١٤) - المجلد (١٤)
العدد (٥٥)
ربيع الأول ١٤٤٧ هـ.

أيلول ٢٠٢٥ م

DOI:

10.55568/amd.v14i55.109-130



Social Capital and Its Role in Sustainable Development: Comparative Field Study of Public and Private Universities

Asaad Abdul Latif Turki ¹
Sarah Sabah Hamza ²

¹ University of Wasit / College of Arts / Department of Sociology, Iraq;
asaad101@uowasit.edu.iq
M.A in Sociology / Assistant Lecturer

² Al-Qadisiyah University / College of Education for Women / Department of Psychological Counseling and Educational Guidance, Iraq;
sarah.sabah@qu.edu.iq
PhD in Sociology / Lecturer

Received:

29/5/2025

Accepted:

1/7/2025

Published:

30/9/2025

Keywords:

Capital, social capital, development, sustainable development

Al-Ameed Journal

Year(14)-Volume(14)
Issue (55)

Rabi' Al-Awwal 1447 AH.
September 2025 AD

DOI:
10.55568/amd.v14i55.109-130



Abstract:

The notion of a human being living in isolation from the rest of society, without interaction or communication, is considered a figment of the imagination. Development and technology enhance the process of interaction and communication through smartphones and social media. These social relations are prevalent in all organizations of society, both formally and informally, and this constitutes the foundation for social capital, the existence of which is pivotal in achieving sustainable human development. Given the relative recency of the concept of social capital and the limited discussion of it in studies and literature, the current research attempts to analyze social capital to ascertain its contribution to achieving sustainable development.

Social capital represents the capabilities, skills, and knowledge that enable the human element to perform its duties effectively. It is considered one of the best and most valuable forms of capital, as it contributes to achieving social and economic development, being a key and influential variable in the production process. Its importance continuously increases with the successive changes that society undergoes. Consequently, social capital is one of the factors that contribute to the success of societies in general.

المقدمة

ظهر مفهوم رأس المال الاجتماعي مع كتابات كل من جيمس كولمان واليكسيس دي توكفيل و ليدا هانيفان، وتبنى البنك الدولي والهيئات الدولية مصطلح رأس المال الاجتماعي ورأس المال المؤسسي لما لهما من دور في مكافحة الفقر وتعزيز الانتاجية والثقة والاحترام في المجتمع، وان تراكمهما يؤدي إلى خلق نواة للتنمية المستدامة في المجتمع.

يعد الإنسان محور كل نشاط، وعليه يتوقف النمو والكفاءة والتقدم، فالعنصر البشري يمثل جميع العاملين على اختلاف تخصصاتهم وتشكل الأهمية البالغة للعنصر البشري مما يملكه من طاقات خلاقية جعلت الاقتصاديين يعتبروه العنصر الانتاجي الاول في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ويعد الاستثمار في العنصر البشري إحدى الاستراتيجيات الادارية الحديثة في تحقيق التنمية المستدامة، وان التنمية المستدامة تعد أنموذجاً ونمطاً جديداً يتميز بالرشد والعقلانية في استثمار الموارد والطاقات ويتعامل مع النشاطات الاقتصادية التي تهدف إلى تحقيق معدلات النمو الاقتصادي المنشود والمستدام من أجل خلق طبيعة حياة جيدة للبشرية في الحاضر والمستقبل ويتم ذلك من خلال حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية، فهذا المنهج يعد الإنسان وسيلة وهدفاً في الوقت نفسه، فالتنمية في هذا الأنموذج عملية لتغير المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والبيئية وغيرها.

المبحث الأول

أولاً : عناصر البحث

١ - مشكلة البحث

يفرض مفهوم التنمية المستدامة نفسه على جميع الكيانات والأوساط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها وانتشاراً كبيراً في جميع دول العالم المتقدمة والنامية، وتبنت هذا المفهوم هيئات رسمية وغير رسمية وإن قلة الدراسات عن رأس المال الاجتماعي وما يلعبه من دور مهم في عملية التنمية المستدامة لا يعطي صورة واضحة للمستقبل؛ لذلك يسعى الباحثان إلى الاجابة عن مجموعة من الأسئلة : ما هو رأس المال الاجتماعي، وما أهميته من أجل تنمية مستدامة؟، ما أهم تنظيمات رأس المال الاجتماعي؟، ما التنمية المستدامة وعلاقتها برأس المال الاجتماعي؟، هل يؤدي رأس المال الاجتماعي دوراً في تنمية الجامعات الأهلية والحكومية؟.

٢ - أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من أهمية رأس المال الاجتماعي وخصوصاً في ما يتعلق في خلق تنمية مستدامة تنهض بالمجتمع كله، فالفهم السليم لرأس المال الاجتماعي يمكننا من تحقيق الاهداف العامة والخاصة للمجتمع، إذ يمكن من خلال هذا الفهم التغلب على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وتطوير المجتمع والوصول به إلى ما يحلم به كل موطن من عيش كريم وخدمات متوفرة.

٣ - أهداف البحث

يهدف البحث إلى ما يأتي:

- ١- تعريف رأس المال الاجتماعي وأهميته من أجل التنمية المستدامة.
- ٢- ايضاح تنظيمات رأس المال الاجتماعي.
- ٣- تعريف التنمية المستدامة وعلاقتها برأس المال الاجتماعي.
- ٤- مقارنة الدور الذي يؤديه رأس المال الاجتماعي في تنمية الجامعات الأهلية والحكومية.

ثانيًا: المفاهيم الأساسية للبحث

رأس المال : يعرف لغة على أنه رأس يرأس و رئاسة، وهو مجموعة الاموال التي يمتلكها الإنسان في وقت معين أو مال مستثمر في عمل من الأعمال.^١

إن الاهتمام برأس المال في بادئ الامر كان منصباً بشكل اساسي على رأس المال التمويلي الذي يشمل الأصول الملموسة والتي هي الاشياء ذات القيمة التي يمكن تحويلها بسهولة إلى نقد، واما في ما يتعلق بالتعليم والخبرات والقدرات التي يتمتع بها الافراد فينظر لها على أنها خصائص لقوة العمل ولكن مع ثورة المعرفة والتطور بدأ العلماء يتعاملون مع هذه القدرات باعتبارها رأس مال يمكن أن ينمى ويقاس^٢، وبشكل عام يشير رأس المال إلى الموارد والاصول الكلية التي قد تكون بعضها ملموسة اجتماعياً وبعضها يكون متوقفاً على العلاقات الشخصية وتوجد أنواع عديدة من رأس المال مثل رأس المال البشري، ورأس المال الديني، ورأس المال الثقافي، ورأس المال الاجتماعي^٣. ويمكن تعريف رأس المال إجرائياً بأنه مجموعة من العوامل المترابطة في ما بينها من اجل النهوض بالمجتمع بصورة عامة بغض النظر عن الاطار أو المؤسسة التي تندرج تحتها هذه العوامل حيث تتضافر رؤوس الاموال المتفرقة جميعها (الديني والبشري والاجتماعي والاقتصادي وغيرها) من اجل تحقيق أهداف الدولة في تكوين تنمية مستدامة تمكن المجتمع من عيش حاضر أو مستقبل مزدهرا.

رأس المال الاجتماعي: عند النظر إلى مفهوم رأس المال الاجتماعي لدى الفلاسفة نجد أن العالم جون ديوي تحدث عن رأس المال الاجتماعي بصورة مبطنة من خلال "الاتصال الدائم بين الناس والافراد أو المجتمع فعملية الاتصال هذه تقوم على الاعتماد المتبادل أو التأثير والتأثير بين افراد المجتمع"^٤. إن أصل رأس المال الاجتماعي مرتبط بثلاثة أكاديميين أساسيين هم: (بيير بورديو، روبرت بوتنام، جيمس كولمان)، فيرى بورديو ان رأس المال الاجتماعي هو الموارد التي تنشأ من العلاقات، هذه الموارد تؤدي إلى عدم المساواة بين الطبقات الاجتماعية اذ انه ينتج من الطبقة العليا

١ ابن منظور، لسان العرب (الاردن: دار صادر، ٢٠٠٠)، ٣٤.

٢ جرادات، ناصر محمد سعود. وآخرون، ادارة المعرفة (عمان: اثراء للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ٢٤٠.

٣ زايد، احمد. وآخرون، رأس المال الاجتماعي لدى الشرائح المهنية من الطبقة الوسطى، (مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦)، ٥٧.

٤ نصر، سامي. وآخرون، تاريخ التعليم ثورة صامته مستمرة من فجر الحضارة إلى ما بعد الحداثة (القاهرة: مركز المحروسة، ٢٠١٠)، ٢٣٩.

ولأجلها، ليديم وجودها المنتخب أو هو اتصال الأفراد بعضهم ببعض بوعي ومشاركتهم في الحياة العامة لبناء أشكال مختلفة من رأس المال أو القوة الاجتماعية ثم محاولة استخدامها للاستفادة منها^٦، اما بالنسبة لبوتنام فالفكرة الرئيسية لرأس المال الاجتماعي هي قيمة الشبكات الاجتماعية لان هذه الشبكات تحفز انتاجية الافراد والجماعات اذ يساعد الافراد كل منهم الاخر دون البحث عن عائد معين، ويشير رأس المال الاجتماعي إلى معالم التنظيم الاجتماعي مثل الثقة والمعايير والشبكات الاجتماعية^٧. بينما يرى كولمان رأس المال الاجتماعي مورداً اجتماعياً لا يقتصر على طبقة اجتماعية معينة ولكنه ينتج بشكل متساوي بين جميع اعضاء المجتمع ويركز على التركيبة الاجتماعية والعلاقات^٨ ويتبنى الباحثان التعريف السابق تعريفاً اجرائياً.

التنمية: من الناحية اللغوية هي اشتقاق لكلمة النمو والتي تعني التطور والرقى والزيادة وقد جاءت من الفعل "نما" أي زاد ومن النماء أي الخير والاصلاح، وتعد التنمية العنصر الاساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي لأنها عملية تطور شامل أو جزئي مستمر يأخذ اشكالاً مختلفة تسعى إلى الرقي بالوضع الإنساني نحو الرفاه والاستقرار والتطور بما يتوافق مع امكانياته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية^٩، وتعرف كذلك على انها عملية اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية شاملة تستهدف التحسين الدائم للسكان جميعاً، وتقوم على اساس المشاركة في الانشطة الهادفة للتوزيع العادل للموارد على مر الأجيال^{١٠}.

التنمية المستدامة: يعد مفهوم التنمية المستدامة مفهوماً حديثاً ظهر نتيجة لتطور الوعي الدولي للتواصل القائم بين السكان والتنمية والبيئة فقد ورد مفهوم التنمية المستدامة في اللجنة العلمية للبيئة والتنمية عام ١٩٨٧ وعرفت بانها تلك التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر من دون التعرض إلى قدرة الاجيال المقبلة في تلبية حاجاتهم^{١١}.

Julie Doughty, Hannah; Allan, "Social Capital and the Evaluation of Inclusiveness in Scottish o Further Education Colleges, " *Journal of Futher and Higher Education*, V.32, N.3.2008. 32, no. 3 (2008): Pp275-284

٦ بلحناني، امينة مختار فيصل. اشكالية رأس المال الاجتماعي بين المفهوم والقياس (الجزائر: جامعة معسكر، ٢٠١٧)، ١٣-١٤.

٧ أبو زاهر، نادية. "محاولة لفهم رأس المال الاجتماعي"، *مجلة علوم انسانية* المجلد ٨، العدد ٤٦، ٣٢ (٢٠١٠):.

٨ أبو النصر، مدحت. و محمد، ياسمين مدحت. التنمية المستدامة مفهومها ابعادها مؤشرات (القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٧)، ٥٦.

٩ الجمعية العامة للأمم المتحدة، "إعلان الحق في التنمية اعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٤١/١٢٨، " جامعة منيسوتا، مكتبة حقوق الإنسان، ١٩٨٦، <http://hrlibrary.umn.edu/arabic/subdoc.html>.

١٠ مخول، مطانيوس. غانم، عدنان. "نظم البيئة ودورها في التنمية المستدامة، " جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، العدد ٢٥. المجلد الثاني (٢٠٠٩): ٣٨.

يمكن تعريف التنمية المستدامة بأنها تلك العملية التي تقرر ضرورة تحقيق نمو اقتصادي يتلاءم مع القدرات البيئية، لأن تحقيق التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة يتم في إطار عملية متكاملة وليست متناقضة^{١١}. ويعرف البنك الدولي التنمية المستدامة بأنها عملية تسعى لتحقيق التكافؤ الذي يضمن إتاحة فرص لتنمية الجيل القادم وذلك بضمان ثبات رأس المال الشامل أو زيادته المستمرة عبر الزمن^{١٢}.

المبحث الثاني

دور رأس المال الاجتماعي في التنمية المستدامة

إن تراكم رأس المال الاجتماعي يعد نمطاً جديداً ومفتاحاً لتنمية أكثر انسانية واستدامة، إذ إن الثروة يمكن أن تعتبر غاية بذاتها ويتضح ذلك من خلال الفوارق بين المجتمعات المتطورة والتي يكون فيها رأس المال الاجتماعي مزدهراً والمجتمعات النامية التي تعاني من ضعف في رأس المال الاجتماعي، إذ يخلق وجود رأس المال الاجتماعي المتطور بيئة صالحة للنمو الاقتصادي، ويمكن أن نوضح دور رأس المال الاجتماعي في تحقيق تنمية مستدامة من خلال ما يأتي:

١- تعزيز دالة الانتاج والنمو الاقتصادي المستدام

إن انتاج السلع والخدمات يحتاج بنسب متفاوتة إلى جميع أنواع رأس المال؛ لذلك علينا أن نتجاوز دالة الانتاج التقليدية التي تعتبر رأس المال المادي والعمل عنصريين أساسيين في الانتاج، ويجب التوصل إلى مفهوم جديد لدالة الانتاج المركبة أو المتكونة من مجموعة عناصر تضاف إلى رأس المال المادي والعمل، وحتى إذا كانت الاستدامة الاقتصادية تعتمد على رأس المال المادي بشكل اساسي فإن التنمية المستدامة لا تحتاج اليه وحده وإنما تحتاج إلى أنواع أخرى من رأس المال تخلق وتحفز وتحافظ على بيئة صالحة ومناسبة للتنمية^{١٣}، وعبر مراجعة التاريخ التنموي يتضح بما لا يقبل الشك أن توفر رأس المال المادي دون توفر الانواع الاخرى من

١١ غنيم، عثمان محمد. أبو زنت، ماجد. التنمية المستدامة فلسفتها واساليب تخطيطها وادوات قياسها (عمان، الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ٣١.

١٢ بوتلجة، عبد الناصر، بورحلة، ميلود. دور الدولة في تحقيق التنمية المستدامة في ظل اقتصاد اسلامي (التجربة المغربية)، مداخلة ضمن فعاليات الملتقى الدولي حول مقومات التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي ٢٠١٢، ٢٢٤.

١٣ المغرل، نهال؛ فؤاد، ياسمين. المسؤولية الاجتماعية لرأس المال في مصر بعض التجارب الدولية (المركز المصري للدراسات الاقتصادية، ٢٠٠٨)، ٧-٨.

رأس المال بما فيها رأس المال الاجتماعي لا يحقق تنمية مستدامة ويثبت ذلك تحليلات النظرية الاقتصادية النيو كلاسيكية التي تستند إلى التنافس محركاً أساسياً للتنمية، أما التحليلات الحديثة المتمحورة التي تدور حول رأس المال الاجتماعي فأنها تستند إلى التعاون باعتباره عاملاً فعالاً في التنمية، وإن لكل من التنافس والتعاون دوراً لا يمكن إنكاره في الوصول إلى تنمية مستدامة تسهم في ازدهار المجتمع^{١٤}.

٢- تعزيز الاحترام والثقة في المجتمع

بحسب روبرت بوتنام "فإن الجماعات التي يكون أعضاؤها جديرين بالثقة ويضعون ثقة بالغة ببعضهم البعض فأنها سوف تكون أكثر قدرة على الانجاز بالمقارنة مع الجماعات الأخرى التي تفتقر إلى الثقة بين أفرادها ومثال ذلك مؤسسات الادخار غير الرسمية التي يطلق عليها جمعية القروض الدوارة" وتتكون هذه الجمعيات من أفراد يقومون بالاتفاق في ما بينهم على المساهمة بمبلغ من المال بشكل منتظم في صندوق نقدي يكون فيه المشاركون مدركين لمخاطر التخلف عن الدفع ويكون الاختيار للأعضاء حسب السمعة الطيبة والتي تتبين نت خلال التاريخ السابق للفرد ومن ذلك يتضح أن الثقة و السمعة الطيبة يؤثران بصورة ايجابية ويقودان إلى عدم الارتياح لمخاطر التخلف عن الدفع، ويمكن تقسيم رأس المال الاجتماعي وفقاً لمعيار الثقة الناتجة عن استخدامه إلى قسمين^{١٥}:

أ- راس مال اجتماع عابر. ب- راس مال اجتماع رابط.

٣- تدعيم الديمقراطية وتكوين مجتمع مدني

هناك جدل بين علاقة رأس المال الاجتماعي بالديمقراطية والمجتمع المدني فقد ذكر فوكاياما أن "المجتمع المدني ارتبط براس المال الاجتماعي وينهض نتيجة له لكنه لا يشكل رأس المال الاجتماعي نفسه ومن المفترض أن تنتج وفرة رأس المال الاجتماعي مجتمعاً مدنياً كثيفاً وذلك بالمقابل يعد شرطاً ضرورياً للديمقراطية التحررية الحديثة"^{١٦}، ومن ثم فإن التوازن بين

١٤ حجازي، عزت، "راس المال الاجتماعي كأداة تحليلية في العلوم الاجتماعية القومية"، المجلة الاجتماعية القومية المجلد ٤٣، العدد ١. ٥ (٢٠٠٦).

١٥ بوتنام، روبرت، كيف تنجح الديمقراطية تقاليد المجتمع المدني في إيطاليا الحديثة، ترجمة ايناس غفت (القاهرة: النشر المعرفة والثقافة العالمية، ٢٠٠٦)، ٢١٥.

١٦ نادية أبو زاهر، "راس المال الاجتماعي والجدل حول علاقته بالمجتمع المدن، الحوار المتمدن،" د.ت.، <https://www.oudnad.net/spip.php?article2593>

المساواة والفردية يعود إلى حجم التأييد الذي تمتلكه الحكومات الديمقراطية فلن يمكن أي من هذه القيادات من تحقيق أهدافها لا بد لها من الحصول على عدد كبير من المؤيدين فكلما امتلكت عددًا أكثر من الأعضاء ازدادت قوة ونفوذًا، وإن الحكومات الديمقراطية لا يمكن أن تعمل بالكفاءة نفسها والفعالية في أي المجتمع فلا بد أن يحتوي المجتمع الذي تعمل به على قدر كافٍ من الوعي بأهميتها وهو ما تم تحقيقه في المجتمع الأمريكي^{١٧}.

٤ - إسهامه في الوصول إلى تنمية مستدامة

هناك اعتقاد سائد بأن رأس المال الاجتماعي منصف أكثر من بقية أنواع رأس المال الأخرى، فإن رأس المال المادي ورأس المال الانتاجي تمتلكه عادة أفراد ودول وهو ما يوجب وجود علاقة تفاعلية عمودية بين المالك ومن يعملون تحت امرته، أما رأس المال الاجتماعي فهو متوزع على الجميع ويفيد الضعفاء أكثر من فائده لذوي السلطة ويمكن تحديد ذلك على مجموعة من المستويات :

أ- على مستوى الفرد : عادة ما يكون الفرد في سعي متواصل من أجل توسيع دائرة علاقته بالآخرين من أجل خلق رأس مال اجتماعي يمكنه في المستقبل من سد حاجاته ويكون ذلك في ضوء الالتزامات والتوقعات المتبادلة بين الأفراد وأيضًا ما يتوفر من مناخ الثقة والتضامن والرغبة في المساعدة المتبادلة^{١٨}.

ب- على مستوى الجماعة: إن الجماعة هي أساس حصول الفرد على أي مزايا اجتماعية أو اقتصادية فانتفاء الفرد للجماعة الاجتماعية هو الطريق للحصول على الموارد والمهارات المتوفرة عند الآخرين من أعضاء الجماعة وقد يتحدد وضع الفرد داخل المجتمع نتيجة لما تتمتع به الجماعة الاجتماعية من قوة ونفوذ فكلما كانت الجماعة قوية وذات نفوذ استطاع أعضاؤها كسب أمور مادية وأدبية أكثر، ويتجسد رأس المال الاجتماعي في العلاقات والروابط الاجتماعية والمبادئ والقيم التي تحكم العلاقة بين أعضاء المجموعة^{١٩}.

١٧ عبد الحميد، انجي محمد. دور المجتمع المدني في تكوين رأس المال الاجتماعي دراسة حالة للجمعيات الأهلية في مصر (القاهرة: المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، ٢٠١٠)، ٦٢.

١٨ بوتنام، روبرت، كيف تنجح الديمقراطية تقاليد المجتمع المدني في إيطاليا الحديثة، ٢١١.

١٩ عبد الحميد، دور المجتمع المدني في تكوين رأس المال الاجتماعي دراسة حالة للجمعيات الأهلية في مصر، ٣٢.

ج- على المستوى السياسي: على الرغم من أهمية رأس المال الاجتماعي إلا أن هذه الأهمية لا يمكن أن تلغي أهمية العامل السياسي، فوجود مجتمع مدني قوي يحقق التوازن بين سلطات الدولة وحقوق المواطنين ويمحيهم من التعسف الذي قد يستخدمه بعض السياسيين؛ لأنه في حالة غياب المجتمع المدني سيضطرب النظام السياسي وتظهر المظاهرات والمطالبات التي لا يمكن الاستجابة لها، وهنا يكون مفهوم رأس المال الاجتماعي مهمًا وحيويًا في قضايا التحول الديمقراطي والمشاركة السياسية والشرعية^{٢٠}.

د- على المستوى الاقتصادي: تتمثل الوظيفة الاقتصادية في مساعدة رأس المال الاجتماعي على خفض تكلفة نقل السلع والخدمات التي تنتج عادة من الإجراءات المعقدة لصيغ العقود التي يتم إبرامها بصورة غير رسمية أي التي تعتمد على حجم الثقة المتوفرة بين الطرفين، وإن العلاقة القائمة على التعاون غير الرسمي بين الطرفين سيبقى جزءًا مهمًا من الاقتصاد الحديث وستزداد أهميته كلما تعقد النشاط الاقتصادي^{٢١}.

٢٠ حجازي، عزت. "رأس المال الاجتماعي كأداة تحليلية في العلوم الاجتماعية القومية"، ٢٢.
 ٢١ موفق، سهام أحمد ضيف. "رأس المال الاجتماعي ودوره في تحقيق ابعاد التنمية المستدامة"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية. العدد ١١ ٣٩-٤٠ (٢٠١٨).

المبحث الثالث

نوع البحث ومنهجه ومجالاته وعينة البحث

أولاً: نوع البحث

يعد البحث الحالي (رأس المال الاجتماعي ودوره في التنمية المستدامة دراسة ميدانية مقارنة للجامعات الأهلية والحكومية) وصفيًا تحليليًا يعتمد على جمع الحقائق وتحليلها لغرض الوصول إلى تعميمات تخص الظاهرة قيد البحث .

ثانيًا: مجالات البحث

١-المجال البشري: نقصد به مجتمع البحث الذي تشكل من التدريسين والنخب الأكاديمية في الجامعات الأهلية والحكومية الذين ستجرى عليهم الدراسة.

٢-المجال المكاني: نقصد به المنطقة الجغرافية التي تجرى فيها الدراسة، وقد حددت من الجامعات الحكومية جامعة القادسية ومن الجامعات الأهلية جامعة الكوت .

٣-المجال الزمني: نقصد به الوقت الذي استغرقه البحث بجانبه الميداني، وامتد من ٢٠٢٥/٣/١٥ إلى ٢٠٢٥/٥/١٥ .

ثالثًا: تحديد مجتمع البحث والعينة

تكون مجتمع البحث الحالي من النخب الأكاديمية من الأساتذة الجامعيين الموجودين في كل من جامعة القادسية وجامعة الكوت، وبلغ العدد الكلي لتدريسي جامعة القادسية (١٤٩٤) تدريسيًا، بينما بلغ العدد الكلي لتدريسي جامعة الكوت (٨٥٨) تدريسيًا، وكان التدريسيون بمختلف الاختصاصات والدرجات العلمية، وهو مجتمع معلوم شبه متجانس وقد اختار الباحث العينة عشوائية قصدية بنسبة ٥٪ من كل جامعة، فبلغ حجم مجتمع البحث المأخوذ من تدريسي جامعة القادسية (٧٥) تدريسي، بينما بلغ حجم مجتمع البحث المأخوذ من تدريسي جامعة الكوت (٤٣) تدريسيًا عن طريق اعتماد قانون النسبة المئوية.

رابعًا: أداة جمع المعلومات

لغرض تحقيق أهداف البحث والأجابة عن تساؤلاته استخدم الاستبيان أداة لجمع البيانات، ويعد الاستبيان من الأدوات الشائعة في الدراسات الاجتماعية وتتألف من مجموعة من الاسئلة صيغت بطريقة هادفة وموجهة للحصول على البيانات والمعلومات^{٢٢}.

خامسًا: الوسائل الإحصائية

نفذت المعالجات الإحصائية في البحث الحالي بطريقة آليه باعتماد البرنامج الإحصائي (SPSS).

٢٢ عمر، معن خليل. الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي، (بيروت: دار الافق، ١٩٨٣)، ٢١٥.

المبحث الرابع

النتائج ومناقشتها

أولاً: نتائج البيانات الأولية للمبحوثين ومناقشتها

جدول (١): يبين توزيع وحدات العينة بحسب متغير الجنس والفئات العمرية

الجنس الفئات	جامعة القادسية		جامعة الكوت		المجموع	
	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث
	التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%
(٢٦ - ٣٠)	٥	٤,٢٣	٤	٣,٣٨	٠	٠
(٣١ - ٣٥)	١٥	١٢,٧١	١٢	١٠,١٦	٢	١,٦٩
(٣٦ - ٤٠)	٨	٦,٧٧	٨	٦,٧٧	٣	٢,٥٤
(٤١ - ٤٥)	٣	٢,٥٤	٦	٥,٠٨	٣	٢,٥٤
(٤٦ - ٥٠)	٤	٣,٣٨	٣	٢,٥٤	٢	١,٦٩
(٥١ - ٥٥)	٢	١,٦٩	٣	٢,٥٤	٢	١,٦٩
(٥٦ - ٦٠)	٢	١,٦٩	٠	٠	٢	١,٦٩
(٦١ - ٦٥)	٠	٠	٠	٠	٥	٤,٢٣
	٣٩	٣٣,٠١	٣٦	٣٠,٤٧	٢٠	١٦,٩٢
					٢٣	١٩,٤٥
المجموع	٧٥	%٦٣,٤٨	٤٣	%٣٦,٣٧	١١٨	%١٠٠

توضح بيانات الجدول (١) توزيع أفراد العينة حسب الجنس والفئات العمرية لكل من الجامعتين، فقد بلغت نسبة الذكور في جامعة القادسية (٣٣, ٠١) بينما بلغت نسبة الاناث لجامعة نفسها (٤٧, ٣٠)، اما جامعة الكوت فقد بلغت نسبة الذكور (١٦, ٩٢) ونسبة الاناث (٤٥, ١٩) إذ تبين أن نسبة الذكور في جامعة القادسية أعلى من نسبة الاناث، على عكس جامعة الكوت التي كانت فيها نسبة الاناث أعلى من نسبة الذكور، اما توزيع افراد العينة حسب الفئات العمرية فقد توزعت ضمن ثنائي فئات عمرية احتلت الفئة العمرية (٣٥-٣١) المرتبة الأولى بالنسبة لجامعة القادسية، اما الفئة العمرية (٦١-٦٥) فقد احتلت

المرتبة الأولى في جامعة الكوت وكما موضح في الجدول السابق، إن سبب احتلال الفئة العمرية (٣١-٣٥) في جامعة القادسية هي الدماء الجديدة التي بثتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال تعييناتها لأعداد كبيرة من حملة الشهادات العليا والتي أسهمت بصورة كبيرة في خلق نوع من الحراك والتطور داخل الجامعات، اما سبب احتلال الفئة العمرية (٦١-٦٥) في جامعة الكوت بسبب استقطاب الجامعة للخبرات العلمية معتمدين على ما يحمله الأساتذة من خبرة جامعية اضافة إلى عدم ارتباطهم بعمل آخر نتيجة إحالتهم للتقاعد حسب قانون الخدمة الجامعية.

جدول (٢) يوضح توزيع وحدات العينة حسب متغير التخصص والدرجة العلمية

الجنس	جامعة القادسية				جامعة الكوت				المجموع	
	انساني		علمي		انساني		علمي			
الفئات	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
أستاذ	٤	٣,٣٨	٢	١,٦٩	٥	٤,٢٣	١٦	١٣,٥٥	٢٧	٢٢,٨٨
أستاذ مساعد	١٤	١١,٨٦	٢	١,٦٩	٢	١,٦٩	٥	٤,٢٣	٢٣	١٩,٤٩
مدرس	١٦	١٣,٥٥	٨	٦,٧٧	٢	١,٦٩	٦	٥,٠٨	٣٢	٢٧,١١
مدرس مساعد	٢٢	١٨,٦٤	٧	٥,٩٣	٣	٢,٥٤	٤	٣,٣٨	٣٦	٣٠,٥٠
المجموع	٥٦	٤٧,٤٣	١٩	١٦,٠٨	١٢	١٠,١٥	٣١	٢٦,٢٤	١١٨	%١٠٠
	٧٥	%٦٣,٥١	٤٣	%٣٦,٣٩						

توضح بيانات الجدول (٢) نوع التخصص الاكاديمي للمبحوثين في كلتا الجامعتين، فقد بلغ التخصص الإنساني أعلى نسبة في جامعة القادسية، بينما بلغ التخصص العملي أعلى نسبة في جامعة الكوت، ويعود ذلك إلى اختصاصات وفروع كل جامعة حيث تمتاز جامعة الكوت

بالكليات والاقسام العلمية اكثر من التخصصات الإنسانية، اما جامعة القادسية فعلى الرغم من تساوي التخصصات الإنسانية والعلمية لكن قرب التخصصات الإنسانية من موضوع البحث جعل الأساتذة من هذه التخصصات أكثر اقبالاً ومساهمة في ملء استبانة البحث، اما بالنسبة للألقاب العلمية فقد احتل لقب (مدرس مساعد) في جامعة القادسية أعلى نسبة، في حين احتل لقب (أستاذ) أعلى نسبة في جامعة الكوت، ويعود سبب احتلال لقب مدرس مساعد أعلى نسبة في جامعة القادسية إلى زيادة اعداد الاكاديمين المعينين حديثاً بمثل هذا اللقب العلمي اضافة إلى صعوبة الحصول على الترقية العلمية وطول مدتها، بينما سبب احتلال لقب أستاذ في جامعة الكوت النسبة الأعلى فيعود لاستقطاب هذه الجامعة للخبرات العلمية من ذوي الالقاب المترقين علمياً.

ثانياً: نتائج تأثير رأس المال الاجتماعي في التنمية المستدامة للجامعات الحكومية والأهلية

جدول (٣): يبين مدى اسهام المناهج والمقررات الدراسية التي تدرس في الجامعة في تكوين رأس المال الاجتماعي

الإجابات	جامعة القادسية		جامعة الكوت		المجموع	
	التركرارات	%	التركرارات	%	التركرارات	%
تسهم المناهج والمقررات إلى حد كبير	٢٠	١٦,٩٤	٨	٦,٧٧	٢٨	٢٣,٧٢
تسهم المناهج والمقررات إلى حد ما	٤٥	٣٨,١٣	٣٠	٢٥,٤٢	٧٥	٦٣,٥٥
لا تسهم المناهج والمقررات	١٠	٨,٤٧	٥	٤,٢٣	١٥	١٢,٧١
المجموع	٧٥	٦٣,٥٤	٤٣	٣٦,٤٢	١١٨	%١٠٠

يوضح الجدول (٣) مدى اسهام المناهج والمقررات الدراسية التي تدرس في الجامعات في تكوين رأس المال الاجتماعي، ويتضح أن كلاً من الجامعات الأهلية والحكومية تتفق على أن المناهج والمقررات الدراسية تسهم إلى حد ما في تكوين رأس المال الاجتماعي، ويعود ذلك إلى ما تقوم به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من دراسات وتخطيط يساعد على

تطوير المناهج والمقررات، إذ يتم طرح استثمارات تطوير المقررات والمناهج في كل سنة على السادة التدريسين ويقوم من يحمل مقترحاً أو منهجاً معيناً للتطوير بتقديمه وفق السياقات والضوابط، اما الاجابة بعدم إسهام المناهج فقد احتلت المرتبة الاخيرة في كلتا الجامعتين. جدول (٤): يبين مدى ممارسة اساتذة الجامعة لدور اجتماعي يسهم في تكوين رأس المال الاجتماعي إضافة إلى دورهم التعليمي

الإجابات	جامعة القادسية		جامعة الكوت		المجموع	
	التركرارات	%	التركرارات	%	التركرارات	%
جميع الأساتذة يتفاعلون مع الطلبة وتربطهم علاقات صداقة اجتماعية	١٠	٨,٤٧	٣٠	٢٥,٤٢	٤٠	٣٣,٨٩
بعض الأساتذة يتفاعلون مع الطلبة وتربطهم علاقات صداقة اجتماعية	٢٥	٢١,١٨	١٠	٨,٤٧	٣٥	٢٩,٦٦
لا يتفاعل الأساتذة مع الطلبة بأي شكل من الاشكال خارج دورهم التعليمي	٤٠	٣٣,٨٩	٣	٢,٥٤	٤٣	٣٦,٤٤
المجموع	٧٥	٦٣,٥٤	٤٣	٣٦,٤٣	١١٨	٪١٠٠

يوضح الجدول (٤) مدى ممارسة أساتذة الجامعة لدور اجتماعي يسهم في تكوين رأس المال الاجتماعي بالإضافة لدورهم التعليمي، ويتضح أن هناك اختلافاً بين الجامعات الحكومية والأهلية في ممارسة الدور الاجتماعي من لدن الأساتذة بالإضافة إلى دورهم التعليمي، إذ ترى جامعة القادسية ان الأساتذة لا يتفاعلون بأي شكل من الاشكال خارج دورهم التعليمي ويعود ذلك إلى ان المؤسسات الحكومية تميل إلى التعامل الرسمي وفق للضوابط والقوانين دون وجود مساحات وامكانية لممارسة دور اجتماعي، اما في ما يخص الجامعات الأهلية فهي على العكس من ذلك فترى ان جميع الأساتذة يتفاعلون مع الطلبة وتربطهم علاقات صداقة اجتماعية ويعود ذلك لكون جامعة الكوت جامعة أهلية على الرغم من انضوائها تحت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فتبقى اهدافها الربحية مسيطرة بصورة كبيرة، وهذا يفسر شعور الأساتذة بأهمية الطالب ويسهم في زيادة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بين الأستاذ والطالب.

جدول (٥): يبين مدى اعتماد الجامعات على رأس المال الاجتماعي في مخططاتها التنموية

الإجابات	جامعة القادسية		جامعة الكوت		المجموع	
	التكرارات	التسلسل المرتبي	التكرارات	التسلسل المرتبي	التكرارات	التسلسل المرتبي
تعتمد بدرجة كبيرة	٧٥	١	٤٣	١	١١٨	١
تعتمد بدرجة متوسطة	٦٠	٢	٣٠	٢	٩٠	٢
تعتمد بدرجة ضعيفة	٢٠	٣	١٢	٣	٣٢	٣
لا تعتمد كلياً	٧	٤	٣	٤	١٠	٤
المجموع	١٦٢		٨٨		٢٥٠	

يوضح الجدول (٥) وهو جدول تسلسل مرتبي مدى اعتماد الجامعات على رأس المال الاجتماعي في مخططاتها التنموية، ويتضح أن كلاً من الجامعات الأهلية والحكومية تتفق على الاعتماد بدرجة كبيرة على رأس المال من اجل تطوير مخططاتهم التنموية، فقد احتلت (تعتمد بدرجة كبيرة) على المرتبة الاولى في كلتا من الجامعات الحكومية والأهلية، بينما احتلت الاجابة (تعتمد بدرجة متوسطة) على المرتبة الثانية في كلا الجامعتين، اما الاجابة (تعتمد بدرجة ضعيفة) فقد احتلت المرتبة الثالثة في الجامعات الحكومية والأهلية، في حين احتلت الاجابة (لا تعتمد كلياً) على المرتبة الاخيرة في كلتا الجامعتين، ولان رأس المال الاجتماعي هو قيمة الشبكات الاجتماعية ومدى تحفيزها لإنتاجية الافراد والجماعات ونتيجة للتفاعلات والعلاقات التي يقوم الأستاذ بغرسها داخل الطلاب والتي تتمثل بمنحهم صفات التميز والابداع وهي من اهم مقومات نجاح الجامعة في اعداد رأس المال الاجتماعي المبدع الخلاق، إذ تقوم الجامعات الحكومية والأهلية بالمشاركة في النشاطات الخاصة بخدمة المجتمع وتنميته اضافة إلى أن كل جامعة لديها رؤية ووسائل واهداف واضحة ضمن خطة استراتيجية معلنة تحفز أعضاء هيئتها التدريسية وتدفعهم للمشاركة في الانشطة المجتمعية والبحثية، الامر الذي ينمي الثقة المتبادلة بين الجامعة والمجتمع الخارجي من خلال توفير البيانات والمعلومات

والاحصائيات ناهيك عن مشاريعها ببناء شراكات استراتيجية داخل المجتمع وخارجه وهو ما يسهم بدرجة كبيرة في اعتماد رأس المال الاجتماعي ضمن خططها التنموية.

المبحث الرابع

أولاً: الاستنتاجات

- ١- إن كلاً من الجامعات الأهلية والحكومية تتفق على أن المناهج والمقررات الدراسية تسهم إلى حد ما في تكوين رأس المال الاجتماعي.
- ٢- هناك اختلاف بين الجامعات الحكومية والأهلية في ممارسة الدور الاجتماعي من لدى الأساتذة بالإضافة إلى دورهم التعليمي.
- ٣- إن كلاً من الجامعات الأهلية والحكومية تتفق على الاعتماد بدرجة كبيرة على رأس المال من أجل تطوير مخططاتهم التنموية.

ثانياً : التوصيات

- ١- جعل الباحثين يهتمون بخدمة المجتمع أكثر من اهتمامهم في الحصول على الدرجة العلمية في بحوثهم ودراساتهم.
- ٢- القيام بعمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس فيما يخص مجالات تنمية رأس المال الاجتماعي.
- ٣- دراسة المعوقات التي تواجه تنمية رأس المال الاجتماعي في الجامعات.

المصادر

بوتنام، روبرت. كيف تنجح الديمقراطية تقاليد المجتمع المدني في إيطاليا الحديثة. ترجمة ايناس غفت. القاهرة: النشر المعرفة والثقافة العالمية، ٢٠٠٦.

جرادات، ناصر محمد سعود وآخرون. إدارة المعرفة. عمان: اثراء للنشر والتوزيع، ٢٠١١.

زايد، احمد وآخرون. رأس المال الاجتماعي لدى الشرائح المهنية من الطبقة الوسطى، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦.

حجازي، عزت. "رأس المال الاجتماعي كأداة تحليلية في العلوم الاجتماعية القومية." المجلة الاجتماعية القومية مجلد ٤٣ العدد ١ (٢٠٠٦).

عبد الحميد، انجي محمد. دور المجتمع المدني في تكوين رأس المال الاجتماعي دراسة حالة للجمعيات الأهلية في مصر. القاهرة: المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، ٢٠١٠.

عمر، معن خليل. الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي، بيروت: دار الافق، ١٩٨٣.

غني، عثمان محمد، وماجد أبو زنت. التنمية المستدامة فلسفتها واساليب تخطيطها وادوات قياسها. عمان، الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

مخول، مطانيوس و عدنان غانم. "نظم البيئة ودورها في التنمية المستدامة." جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية مجلد ٢٥، العدد ٢ (٢٠٠٩).

موفق، سهام أحمد ضيف. "رأس المال الاجتماعي ودوره في تحقيق ابعاد التنمية المستدامة." مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد ١١ (٢٠١٨).

ابن منظور. لسان العرب. الاردن: دار صادر، ٢٠٠٠.

أبو النصر، مدحت وياسمين مدحت محمد. التنمية المستدامة مفهومها ابعادها مؤشرات. القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٧.

أبو زاهر، نادية. "رأس المال الاجتماعي والجدل حول علاقته بالمجتمع المدن، الحوار المتمدن،" د.ت. <https://www.oudnad.net/spip.php?article2593>

أبو زاهر، نادية. "محاولة لفهم رأس المال الاجتماعي." مجلة علوم انسانية، العدد ٤٦ المجلد ٨. (٢٠١٠).

الجمعية العامة للأمم المتحدة. "إعلان الحق في التنمية اعتمد ونشر علي الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٤١/١٢٨." جامعة منيسوتا، مكتبة حقوق الإنسان، ١٩٨٦. <http://hrlibrary.umn.edu/arabic/subdoc.html>

المغربل، نهال، ياسمين فؤاد. المسؤولية الاجتماعية لرأس المال في مصر بعض التجارب الدولية. المركز المصري للدراسات الاقتصادية، ٢٠٠٨.

بلحنافي، امينة مختار فيصل. اشكالية رأس المال الاجتماعي بين المفهوم والقياس. الجزائر: جامعة معسكر، ٢٠١٧.

بوتلجة، عبد الناصر، بورحلة ميلود. دور الدولة في تحقيق التنمية المستدامة في ظل اقتصاد إسلامي (التجربة المغربية)، مداخلة ضمن فعاليات الملتقى الدولي حول مقومات التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي، ٢٠١٢.

Doughty, Hannah; Allan, Julie. "Social Capital and the Evaluation of Inclusiveness in Scottish Further Education Colleges." Journal of Further and Higher Education, V.32, (N.3.2008. 32, no. 3 (2008

نصر، سامي وآخرون. تاريخ التعليم ثورة صامته
مستمرة من فجر الحضارة إلى ما بعد الحداثة.
القاهرة: مركز المحروسة، ٢٠١٠.

References

- Abn Manzurin. Lisan Alearabi. Alardan: Dar Sadir, 2000.
- Abu Zahir, Nadiatun. "Muhawalat Li-fahm Ras Almal Aliajtimaeii." Majalat Eulum Ansaniati, Aleudadi46 .Almujalada8. (2010).
- Abw Alnasar, Midahat Wayasmin Midhat Muhamad. Altanmiat Almustadamat Mafhumuha Abeada-ha Muashiratiha. Alqahirat, Masr: Almajmueat Alearabiat Liltadrib Walnashri, 2017.
- Abw Zahir, Nadia. "Ras Almal Alaijtimaeii Waljadal Hawl Ealaqatih Bialmujtamae Almutaduni, Alhiwar Almutamadini," Da.ta. <https://www.oudnad.net/Spip.php?Article2593>.
- Aljameiat Aleamat Lil'umam Almutahidati. "'lielan Alhaqi Fi Altanmiat Aietumid Wanashir Eali Almala Bimujib Qarar Aljameiat Aleamat Lil'umam Almutahidat 41/128." Jamieat Munisuta, Maktabat Huquq Alansan, 1986. <http://Hrlibrary.umn.edu/Arabic/Subdoc.html> .
- Almaghrbil, Nahal, Yasmin Fuad. Almaswuwliat Alaijtimaeiat Liras Almal Fi Misr Baed Altajarib Alduwliati. Almarkaz Almisria Lildirasat Alaiqtisadiati, 2008.
- Bilhanafi, Aminat Mukhtar Fayusalu. Ashkaliat Ras Almal Aliajtimaeia Bayn Almafhum Walqiasi. Aljazayar: Jamieat Mueaskar, 2017.
- Butljata, Eabd Alnaasir, Burihlat Milud. Dawr Aldawlat Fi Tahqiq Altanmiat Almustadamat Fi Zili Aiqtisad Aslami(Altajribat Almaghribiati), Mudakhalatan Dimn Faealiaat Almultaqaa Alduwalii Hawl Muqawimat Altanmiat Almustadamat Fi Alaiqtisad Al'iislamii, 2012.
- Butnam, Rubirti. Kayf Tanjah Aldiy-muqratiat Taqalid Almutjamae Almadanii Fi Aytalya Alhadithati. Tarjamat Aynas Ghift. Alqahirata: Alnashr Almaerifat Walthaqafat Alealamiatu, 2006.
- Eabd Alhamid, Ainji Muhamad. Dawr Almutjamae Almadanii Fi Takwin Ras Almal Alaijtimaeiu Dirasat Halat Liljameiaat Alahiliat Fi Masar. Alqahirat: Almarkaz Almisria Lilhuquq Alaiqtisadiat Walaijtimaeiati, 2010.
- Eumru, Maen Khalil. Almawdueiat Waltahlil Fi Albahth Aliajtimaeii,. Bayrut: Dar Alafaqi, 1983.
- Ghanim, Euthman Muhamadu, Wamajid Abu Zanta. Altanmiat Almustadamat Falsafatuha Wasalib Takhtitiha Waduat Qiasiha. Eaman, Alardin:

- Dar Safa' Lilnashr Waltawziei, 2000.
- Hijazi, Eazat. "Ras Almal Aliajtimaeii Ka'adat Tahliliat Fi Aleulum Aliajtimaeiat Alqawmiati." Almajalat Aliajtimaeiat Alqawmiat Mujaladi43 Aleadad1 (2006).
- Jaradatu, Nasir Muhammad Sueud Wakharuna. Adarat Almaerifati. Eaman: Athara' Lilnashr Waltawziei, 2011.
- Muafaq, Siham Aihmad Dayf. "Ras Almal Aliajtimaeia Wadawruh Fi Tahqiq Abead Altanmiat Almustadamatu." Majalat Alhuquq Waleulum Alansaniati, Aleudadi11. (2018).
- Mukhula, Matanyus W Eadnan Ghanim. "Nuzam Albiyat Wadawruha Fi Altanmiat Almustadamati." Jamieat Dimashq Lileulum Alaqtisadiat Walqanuniat Mujaladi25,Aleadad2 (2009).
- Nasra, Sami Wakharuna. Tarikh Altaelim Thawrat Samatih Mustamirat Min Fajr Alhadarat Alaa Ma Baed Alhadathati. Alqahiratu: Markaz Almahrusati, 2010.
- Zayid, Aihmad Wakharuna. Ras Almal Aliajtimaeia Ladaa Alsharayih Almihniat Min Altabaqat Alwustaa,. Markaz Albuhuth Waldirasat Aliajtimaeiati, Kuliyyat Aladab, Jamieat Alqahirati, 2006.